

أرض الوجد

أشعار

على عبد الحلیم الراوی

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : أرض الوجد

المؤلف : على عبد الحليم الراوى

تصنيف الكتاب : شعر

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ١٥٢٧٧ / ٢٠١٧

الترقيم الدولي : 8 - 456 - 776 - 977 - 978

للتواصل مع الشاعر:

على عبد الحليم الراوى

٠١٢٢٤٣٣٤٨٨٩ / ت

صفحة الفيس / على الراوى

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٢٩...١٢٢٩٣ - ٥٢..١١٥٧٧٦.

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى كل كائن حى يحمل بقلبه السلام والحب والرحمة بكل الكائنات، ولا يعامل الناس حسب ألوانهم أو دينهم ومعتقداتهم وقدر إيمانهم بمعتقداته، بل يحمل بين جوانحه الحب والسلام للجميع ..

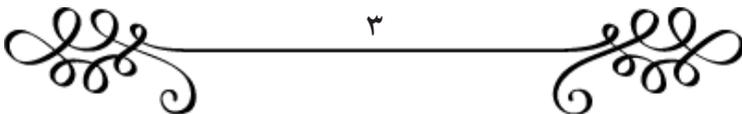
إلى كل من يسعى لنشر السلام والحب بين الناس أجمعين ويلتمس دائما الأعذار لخلق الله ..

إلى كل من يسعى لفعل الخير ومساعدة الغير ولو بكلمة طيبة ..

إلى كل متواضع وصاحب خلق كريم بين الناس، إلى كل نادم وتائب عن فعل الأذى والشر ...

إلى كل هؤلاء أنحنى شكرا وإجلالا للحب والرحمة والمودة التى تسكن قلوبهم ..

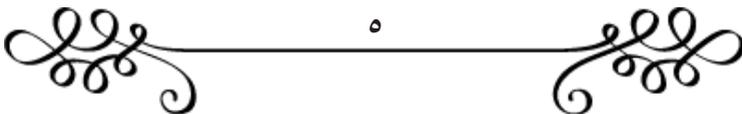
متمنيا لهم دوام الرقي والعطاء ..



مقدمة

الشاعر الحقيقي هو الذى يكتب إبداعه فى مختلف المواقف والأحداث ولا يكتب نفسه فقط على الصفحات ، فإن الشعر يأتى من الشعور، والذى منحه الله نعمة الشعور ، لا يشعر بنفسه فقط بل يشعر بكل ما حوله، ويستطيع أن يشعر بالآخرين و معاناتهم أو حتى أفراحهم لدرجة أن يتوحد مع أحاسيسهم وما يدور بداخلهم من مشاعر سواء بالفرح أو الألم، ثم ينقل كل تلك المشاعر على صفحاته مضافا إليها ألوان الإبداع المختلفه فى الكتابة، وفى أحيان أخرى قد تأتى إليه فكرة ما ثم يغوص ويتعمق داخل تلك الفكرة بخياله الواسع ويستخرج مابها من كنوز حتى يكتمل البناء فى عمل إبداعي سواء كانت قصيدة شعرية أو زجليه أو أى عمل أدبى، أو فى مختلف الفنون الأخرى ..

ولا بد أن يكون لدى الشاعر مخزون ثقافي كبير والكثير من التجارب الحياتية التى تعرض لها بصفة شخصية أو يكون على علم ودراية بما يتعرض له الآخرون وعلى علم ودراية بمجريات الأحداث الحالية والتاريخية، كما أنه لا بد من أن تتوفر لديه كمية كبيرة من المفردات اللغوية المناسبة التى تساعد على اختيار المعنى واللفظ المناسب ولا بد من توافر الخيال والبحث فى آفاق



واسعة يراها ويخلق فيها المبدع وحده دون سواه لكي تتبلور في النهايه هذه الأفكار الى عمل أدبى مبدع .. كما أنه ولا بد للشاعر من أن يمتلك أذن موسيقية يستطيع من خلالها نظم حروفه وكلماته داخل الأبيات بشكل موسيقى يجعل المتلقى مستمتعا وكأنه يستمع إلى مقطوعة موسيقية ..

ولا ننسى نقطه مهمه قد تضاف الى ميزان الشاعر، الا وهى نعمة حُسن الإلقاء وجمال الأداء وكيفية توصيل شعورك إلى وجدان الآخر بجمال الأداء وحسن الإلقاء..

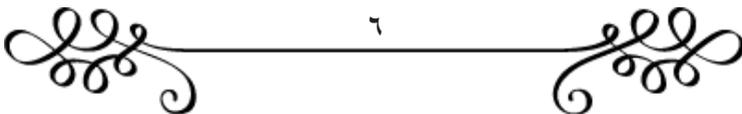
ولذلك فإن متعة الشعر الحقيقيه تكمن فى سماعه وليست فى قراءته كما يدعى البعض ..

خصوصا و أن الشعر منذ العصر الجاهلى لم يُكتب إلا فى حالات نادره و كان يتم تداوله ونقله عبر الحفظ والإلقاء فى المحافل والأسواق والمناسبات وهكذا تناقلته الأجيال ..

ولم تبدأ كتابته وتدوينه فعليا الا فى بدايات العصر العباسى ..

أما الشعر فهو كلمات ذات معنى ومقصد يتخللها الإبداع فى الصورة الشعريه والخيال ممتزجا بالموسيقى التى تتقبلها الأذان ولاتنفر منها وذلك فى إطار الوزن والقافيه ..

وقد يكون أيضا نوع من الفلسفه، وربما يكون الفلسفه بذاتها، فإن الفيلسوف يتعمق بفكره ورؤيته فى الأشياء حتى يرى مالا يراه الآخرون، ويُعرف الأشياء بما لا يُعرفه به الآخرون، ولنا



أمثله على ذلك فى الفلاسفة القدامى وحتى فى العصر الحديث لأنهم فى الأساس كان الكثير منهم يكتب الشعر، والأسماء كثيره جدا ولا مجال لذكرها الآن ...

* * *

أما عن الديوان الذى نحن بصدده فقد تجد تناقضات فى الكتابة والرؤى داخل قصائد الديوان، ومعنى هذا أن الكاتب لا يكتب نفسه فقط، أو حتى الأيديولوجية المنتمى إليها، ولكنه يتوحد مع كل من حوله ثم ينقشهم بقلمه أو يرسمهم بفرشاته داخل صفحاته .. وفى هذه الحالة يقع المتلقى فى حيرة يصعب معها معرفة ميول الشاعر الحقيقية من قصائده أو الأيديولوجية المنتمى إليها وذلك من خلال تنوع الكتابة واختلاف الموضوع مابين قصيدة وأخرى، ولكن الجمال هنا فى أن يشعر المتلقى أو القارئ بأن الشاعر يكتب نفسه مابين سطور كل قصيدة، وهنا يكمن الإبداع

مع وافر تحياتى وتقديرى

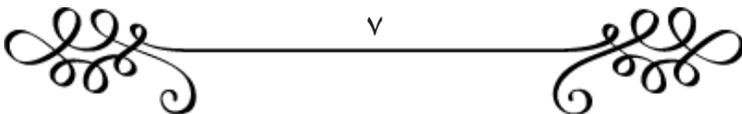
على عبد الحليم على الراوى

مُحاضر مركزى لدى الهيئة العامه لقصورالثقافه

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغانى

ت / ٠١٢٢٤٣٣٤٨٨٩

صفحة الفيس / على الراوى



تنويه

أود أن أعتذر عن إختياري لبعض الجُمَل أو الألفاظ الغير متداوله أحيانا فى كتابة بعض القصائد (وهذا عن قصد منى) على الرغم من إمكانية إستبدالها بألفاظ أخرى متداوله ومعروفه لدى الجمهور , ولكننى أردت أن تحيا هذه الكلمات المصريه بيننا ولا تندثرمن لهجتنا المصريه القديمه , والتي كنا وما زلنا نتحدث بها الى الآن وذلك قبل أن تنتقل الينا العربيه الفصحى وهى (لغة القران الكريم) وهذا موضوع يطول شرحه ولكننى تحدثت عنه باستفاضه فى كتابى تحت الطبع بعنوان (المصريه القديمه بين فكي العربى الفصيح)

كما أن لى كتابين جديدين تحت الطبع

الأول بعنوان (جُنون الخواطرِ ومَعقولية اللا معقول)

والثانى بعنوان (إحتلال النثريه للقصيده الشعريه)

إحنا الأرض

إحنا الأرض
طيتتنا بَشْرُق خِير
علينا دَا يبقى الفرض
إحنا الأرض

تبيع فينا وتمهادى!
فى إيد نَحَّاس وبينادى!
كده يبقى ضاع العرض!!!
إحنا الأرض

يندق ف قلبنا المِحْرَاتِ
نِطْرَحِ غَنَاوِي سُكَاتِ
وَ الحِصَادِ لِيهِمْ !

إِحْنَا الأَرْضِ
فِينَا ظَلَمَهُمْ زَارِعِينَ
بِمَرَارِهِمْ بِيَسْقُوا الطِينِ
يَطْرَحِ بَقَالُوا سَنِينَ
الدمع ويا آهات

إِحْنَا الأَرْضِ
سَنَابِلِ عُمَرْنَا مَعْقُودِهِ
أَغْصَانِ طَرْحْنَا مَفْقُودِهِ .
سَاكِنِهِ الوَجِيْعِهِ جَذُورْنَا
وَزَهُورْنَا مَا شَافَتْ نُورْنَا .

و بذورنا !
من ضعفنا مولوده
فى سنين من طين الشقا
وبيبان شمسها المسدوده .
وماين البعاد واللقا
وخصام الغيام والرؤئا
وشوية ذكريات
هربانه من الأهات
والبكا على اللى فات .
تفتح ما بينهم طريق
ب مسكة إيد الغريق .

على قشة شط همومها
وتسكر فى ليل شجونها
من دموعها على اللى مات .
إحنا الأرض

إسقى الأرض

إسقى الأرض مهها تسقى
تقولك ديبا عطشانه .
مَحْنَا بقالنا سنين بِنسقى
مِيه مخلوطه ب دمانا .
في جوفها مِنَّا كل حاجه .
شربتھا وديما محتاجه .

لا منها سمعنا يوم كفايه
م الدم الساكن بِحشايا
ولا حتى بحلوة كَلْمَايه !!
وتعيد لينا ديباً ف حكايه

ما كفايه !!

مراركم جوايا !!!

**

تخاصمنا نخاصمها

ومهما بعدنا عن طينها

برضوا منها وراجعينها .

بِ تَجْبِزْنَا وَنَعْبِجْنَهَا

العمر كله نَشَا كِلْهَا

ويوم رضاها نَشُكِلْهَا .

بكل ما فينا شايلانا

وف تُقَلِّ الصبرِ بِنَشِيلِهَا .

**

وعليها هنفضل صابرين
ونحنى جذورنا فى الطين .

لما تقرب ساعة الفرح
من أحلام على وش الطرخ .
وبعد الصبر المر سنين
و ابتسامات مسقيه أنين .
هنسيب أحلامنا على بابها
ونخبى بذورنا فى تراها
وهنرويا دموع العين
لما نكون فى الطين ساكنين

ترتيله وأنشوده

يتيم لأم موجوده
بالقسوه تمللى معهوده .
حاولت كثير اسيب البيت
وبلاقى السكه مسدوده .

وتزقق فيا بصوت على
مش عاجبك !! سيبنى بأحوالى .
أقول ومنين أجيب المال
واهرب فى مركب وسكه شمال .
فى بحر الغريب ماليش ديه
أوسجين ورديه معديه

واهرب من ظلمك وضيق الحال .
رخصتيني ونا الغالى .

ماين اخواتك ماليش قيمه
وكدابه تمللى فى السيبا .
واللى بينطق فى ساعه الحق
بيقبض ضرب وشتيمه .
بالقديمه الجزمه تديلوا
وم الرحمه خاليه وعديمه .

وف سنّ الظلم مسنوده
افكارها تمللى مولوده .
صوت الواطى فيها على
لابس ترتيله وأنشوده .

وَعُودَهَا كَثِيرٌ وَكَدَابِهَ
سَلَسِيلَهَا كَثِيرٌ
مَهَى الْعَادَةِ
بَطُولُ الْعَرَضِ وَزِيَادَةُ .

لَا اخْتَرَتْ ابْوِيَا وَلَا مِيلَادِي .
وَفَارِدَةٌ شَعُورُهَا لِابْنِ الْإِيهِ
وَقَالَتْ هُمَا اِسْيَادِي .

كَلَامُهَا كَثِيرٌ وَفِي الْفَاضِي .
لِ رَاكِبِهَا تَحَايِلٌ وَبِتَدَادِي
وَمِنْ خَيْرِي تَدِي وَبِتَهَادِي .

وَلَوْ عَلِيَّتٌ فِي يَوْمِ بِلْ آه
تَلْعَنُ جَدُودِي وَاحْفَادِي .

شایل حروفی
جوه ف جوفی .
من خوفی
منها وعلی ولادی .
وکل محاول أنط السور
شوکها ورايا وقصادی

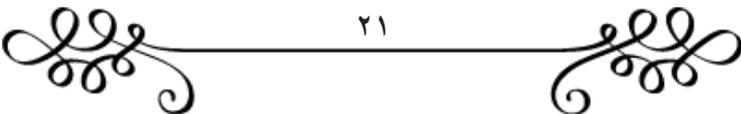
لالیها أب أشکیله
ولا عَمَ سامعنی أواجیله
ولا خال من همی أفضیله .
یاخذ بایدی من قسوتها
وامسح دموعی فی مندیله .

لكن لينا رب كريم
هو شايف بس حلیم .
يبدأ بيها من التعليم .
يعدل حالى أنا و عيالى
يا !!!
يا يخرجنى منها سليم

إحبس حروفك

إحبس حروفك عشان تعيش
جوه خوفك كلام يموت
وبرضو الحياه فيها متلاقيش
وضاع الأمان جوه البيوت
ومهما خدت تقول مفيش
وأخرك قماشه في التابوت
أصلك حقيقه ومتساويش
ميه حق ف نار طاغوت
خليك حر ومتطاطيش
واطلق كلامك برّه السكوت

كان فيه طاغوت اسمه جالوت
عملاق وفارد جناحه ريش
قتله داوود من جيش طالوت
بِحِثَّة طوبه متساویش
ودية نهاية كل ظالم
بيحول شعبه لداراویش



الراوى

مِن صَبْرِ صَبَّارِكَ
أهو صابرين .
إحنا الجدور فى الطين .

ساكنين شراقى الذكرى
بنخبى بذور الفكره .
لما السواقى تدور
فى أملها طارح بكره

**

ولما الفصول هاتدور
ويخفا الغريب ويغور .

ويهل الفارس على كتابه
وف ايده ايد احبابه
وقلمه سيف منصور .
ويكتب الأمل فى مكانه
وينسى سنين أحزانه
ويرجع لحضن السطر
والعدل نور عنوانه
والحرف عارف سكته
جوه الكلام فى ديوانه .
فارد قلوب النور
ويجبر بخاطر الكلمه
والراوى اللى كان مكسور .

شمس الأمل

تعالى يا شمس الأمل
صاحبيني من تانى .
مديلى شعاع طراح
وشقى العتمه فى مكانى .

إندهى قوليل فينك
أوشيلي ضبابه عينك
خليكى مفتحه وشايفانى .
فى توهه الزحام حواليكى
خُدينى بطرف ايديكى
أو دلينى بضى عنيكى
وخليكى ديبا فاكرانى .

عطينى بتوب الوفا
وَضُمِينِي بِحُضْنِ الدِّفَا
ياللى ف بردى نسيانى .

عهد وُخْدِيهِ عَلِيَا
وتشهد دموع عينيا .
لو زارنى طيفك فى يوم
هَخْبِي دموع اللوم
وهَصْحِي سنين النوم
وليكى هَفْتَح بيبانى .

دَا نَبْعِكَ صَافِي وَلَا زِيكَ
عَطْشَانَهُ رُوحِي شَرُوقِ ضِيكَ .
مديلي نهر ودادك
وبلى ف ريقى من ريك .

لجل ما تطرح بذور النور
وف أرضها يغور ألبور .
وتفرع الأغصان
والفرحة تلاقى مكان
ويغنى بضحكته العصفور .
وترجع سواقي الأمل
تروى ف حلمها وتدور .
وتبيل ف شراقي الروح
ويهاجر الضلام ويروح .
وينور تانى فجرها
وبالضحكه يفتح وردها
ومن نسيمه الأمل يفوح

مَقْدَافُ الْخِيَالِ

مَقْدَافُ خِيَالِي
عَزْمَهُ قَوِي وَشَدِيدٌ .
فَ بِحُورِ غَمِيقِهِ
الصَّيْدَ قَرِيبَ وَبَعِيدِ .

شَايِلَانِي فِيهِ افكَارِي
جَوْهَ سَمَا أَحْلَامِي
كَمَا فِي ضِي نَهَارِي .

عایش ف بحر خیال
لیہ انا هاوی .
ولصید الفکرہ انا غاوی .
ما بین سناری و شبکتی
لیہم کما الحاوی .
ولو رسیت علی شط الفکرہ !!!
یرجع خیالی قوام بیا
من تانی یتدی و یعید .
یغزل فکرہ مع التانیہ
وبیہا یکتمل ویزید .
شباکی فیہ صیادہ
ورزقی منہ بزیاہ .
وعلی آادہ !!!!
کُلها أفکار کما العادہ .

ومسیر هایبجی الیوم
لسانی ساکت لوم .
وتنور شموع الأمل
وتصحی ضحکتی م النوم .

شباب فى المشاب

نشف الورق ع الغصن
والقلب لسه اخضر .
جريت سنين النما
و جوايا بيخضر .
طفانى توب الزمن
ولسه القلب بينور .

مقسوم ماين سنينى
وخصام ما بينها وبينى .
الشيبي يشد فىا
وشبابى يقول سيينى .

ما بينهم تايه أنا و متحير .
شدانى السنين أودام
أسيبها وارجع أوام
وأتفك واتحرر .

الناس تقوللى عيب
مايصحش مابعد الشيب
تتصابا وتتغير .

رَدُّ الأمل آم قال
طرح النخيل لومال
ومهما يعدى الزمن
شباب القلب وصغير !!

وعندى ليكوا سوءا !
عُمر العسل لو طال
مش حلو ومسكر !!

وطول ماجدور فى الأرض
وغصنى بطولى وعرض
وبخيره النهر متوفر .
ومهما تعدى سنين
من جدري فى قلب الطين
لأخضر وراقى الزمن
ويفتح وردى ويزهر .

مخطوف ياريش الجناح
فى سنين العمر اللى راح
وتاهت منى وليفتى
وعليها ب أدور

لامونى وقالوا دأ شاخ
حَوَوَاْزُ وِبِيهَزِر .
كلامهم مهوش مستوى!!
فى الودن بيمرر .

وقالوا بعين تريقه
بس إوعا تتعور .
رديت بصوت الصمت
ولسانى مآتهور .

ما أصل دا هو الفرق
ما بين الغروب والشرق .
شباب الشروق حامى
ويشتى برعد وبرق .
وشمس الغروب ضلاليه
وشروق الشتا دفايه .

ولسّه عندى أمل
إنى ابنى وأعمر
لسه قويه عزيمتى
وهبنى وأعمر

رَمیت المراجع

جایه تَشکی انی هَجرت

وانی عنک ما سألت !

قولی لنفسک

أد ایه انا احتملت .

أو حتی شوفی ذکرى خوفی !!

حَسیتی بتقدیرک ظروفی ؟؟

. باب قلبی لیکی خلاص قفلت .

جایه تقولی الهجر زاد

وان البُعد جاب بعاد .

قولى براحتك وانتي حُرّه .
مَنْتِي رميتيني في سيني
بدال المره مَرارى مُره .

كاسات المر
كنتي دايا ساقياهاالى .
حتى في بعادك!
كنتي حتى سايباهالى .
ولما اقرب !!
هى الهدايا بتدهالى .

خليتى خوفى يبدأ من حروف كلامك .
آهاتى كانت تشتكى
من صوت ملامك .

خیالی کان یخاف یعدی !!
حتى من طیف أحلامك .
حبی خلاص رجع ورا
وسبقت انا وبقیت قُدامك .

فاقت خلاص وفتّحت کل أحلامی .
فی بحور خوئی
غرقت ضاعیت کل الأمانی .
یللی سقیتك من صمتی !
کل حروف کلامی

حتى لما كنت جنبك
كنت بنسی لیکی ذنبك
كنت اخاف علی حزن قلبك
واقول معلش عشان بحبك .

صدقيني مكانش ضعف
كان حبي ليكي أوصفه
م الوصف وصف .

تشهد عليا دمعتي
وف كل حرف .
تشهد عينا في السهر
وف ليلي فاكر .
كنتي كتابي وفكرتي
وفيكى بذاكر .

كنتي سَكَنَانِي وَسُكْتِي
ونا ليكي بيت .
كنتي خَضَارِي وَخُضْرَتِي
وف كل غِيْط .

أغصانك ديه حته مني
ويا ما سقيت .
كنت راعي زرعتي
ولا يوم نسيت .
كتتي الطريق اللى بحبه
وفيكى مشيت .

كل اللى ليه اديتوا ليكى
كنت فاكرنى هبقى فيكى !!!
خدعتنى ضحكه
من شيباك عينيكى
سنارك خطفنى
وفيكى اترميت .

شكيت لِنفسي شكوتي
وليكي إنتي ما شكيت .
ماكتتش اعرف ان ممكن
ييجي يوم تأسى عليا!!
ولا يوم إسيت .

خلاص

خلاص خُديها كل حاجه
انا ليكي بايع .
أنا قُربي منك

كله كان مليون مواجع
أنا قلبي مَلْ بشكوتي
ولا عادش سامع .
في بحوره جرك
كنت انا التايه وضايع .

خلاص دلوقتی لقییت نفسی

ورجوع لیکی

عمری ما راجع .

خلاص بطلت مذاکره فیکی

ولیکی رمیت کل المراجع .

خلاص بطلت مذاکره فیکم

ورمیت لیکم کل المراجع

سُكْرِي وَالزَّمَن سَادِه

سُكْر حَيَاتِي قَلِيل
وَالزَّمَن سَادِه .
وَالْحَلُو إِلَى عَدِّي عَلِيل
كَمَا الْعَادِه !

وَلَمَّا سُكْرِك صَابِنِي
فَتَحْتِي أَوَامِ الْبَابِ
كَتَّرْتِيهِ فِي دَمِي بِزِيَادِه !

عَسَلِكُ بَقِي بِيضْرُ
تِصْفِي فِي عَمْرِي الْمُرُ
وَتَرْمِي السَّعَادَه .

سناری من ثناری فاضی
وشیبک الهم صیاده .
ابن الفرخ بیموت
وبنت الحزن وللاده .
یابخت عیب إختشی
وهات لی من ده علی اده .
بالزیت ونور قنادیلی
انشاله ب فیاضه .
هو الحرمان علینا فرض !!
ولا سُنّه وعباده ؟

ذكريات

زمان الدار كما الجامع
كبيره وفيها خير مانع !
وصوت قُللتها بيز غرط
بالميه غناوى للسامع .
بيان الخير وفيها كثير
إوضها تَعِدُّ للسابع .

نخلها فى السما على
بِ يتمايل فى موالى .
وبفرحه يغنى ويايا
وينقطنى بتمر م الغالى .

هو اها من الخضره جاى نضيف .

لا دايرة مراوح ولا تكييف .

طحينها دَا مِنْهَا

وخابزه الرغيف

وخيرها ساكنها

وتوبها شريف .

يرحم زمان والخير اللى كان .

ويرفع الغُمَّه والهم اللى بان .

أسانسير

إحنا ف زمن المعلبات
كُلِّها لابسه مُربعات .
كله دايس على بعضيه
لا تسمع صوت ولا آهات .
صرخه بتُصرخ جوه صرخه
بس بتصرخ من سُكات .
قِلة حيله ويا هموم
بس ساكنه في عمارات .

شوف هِنَاك فى الحانات
أدخل جوه فى الحارات
دور فى اوجاع الحالات
هى هى مُكعبات .

سكنت فىنا سَكْنَا فىها
طلعت لينا طلَعْنَا لىها
بقت خلاص مِنَّا عادات .

زمان السقف كان على
الفقير زى البشوات .
دلوقتى البرج مادِدْ ايدِه
للسحاب بيقوله هات .
لكن امشى جوه مِنْهُ
راسنا بتخبط فى الحججات .

أو سلامٍ عاليه خالص
نَشكى منها بل آهات .

**

نَتَفِهم ف ريش خفتنا
وبَعتر ريقه جوه حارتنا

راح وولا زمن الخير .
وضاعت الخفه وريش الطير .
وجابولنا مكانها

(أسانسير)

شايله حبل يشد فينا
صندوقه ياريت حامينا .
كهربته راحت ما جات !!
ولا الضلمه ليكوا حاضنه
تَبقى ف تربه من سكات .

ولا جرّب وِنتِ برّه
عطلان جنبه بالساعات .
إيد حيرانه ف وش خدك
عمال تِنْدِبُ ع اللى فات .
أصل خلاص الصّحه راحت
ساكنه فيها مُخَلّفات
فاكرين نفسنا عايشين
واحنا بنحسد الأموات .

بحر الوجد

يأدُنْيا ياللي جايه
جايه عالغلبانُ
وهَمّه فوقيه بزياده
بزياده كمان وكمان .
تَروى عِينيه بدموعه
بِطرح الأَحزان .
في عينه ليل السما
وعن الخلائق سَما
ولا شكى بطرف لسان .
وَنيسُه نجوم لياليه
والبُكا معاه سهران .

فى عُمره حصاد الشقا
معود معاه باللقا
وشقاه عليه شقيان .
من خيره يملا لغيره
وغيره ليه سجان .
يتصفى لآخر شمعته
تِنطفى بحرقه دمعته
وتَملا بحور حرمان
عطشانه السواقى تَدور
على راس الأراضى البور
فتحت تِبِل الريق
لقت العطش مبدور
الملح طارح جبينها
من تحت فيها الصخور .
ويجرت سنينها بحور

ولا حَرَّتْ فِيهَا يُبَانُ .
نهر الأمل عطشان
وبحر الوجد مليون .
ولما زاد المدَّ
يماللو في الوديان .
بحور الحروف ليها شط
وبحوره بلا شطآن .

طحينه وعجينه مرار
وعُمره وقيد النار
واخبز سنين أحلامك
خَزِنَهَا واملأ الدار
من بورك وعبي ماجورك
ومن جوعك تبات شبعان .
لا السعد صالحك في مره
ولا جالك في يوم ندمان .

ساكنه الوجيعه ضلوعك
ملفوف الشراع فى قلوبك .
لحد ما ماتت عزيمتك
متكفنه فى دموعك
ومقدافك مايبك دريان

الطبع فيكى

باعِ لي دُنيتي الرخيص غالى .
ولما بعته برخيص
رَجَّعتى تمنه تانى فى العالى .
هو الطبع فيكى كده ؟
ولا يمينى أنا
راكب لي فى شمالي !!

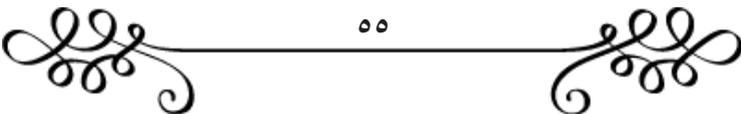
أصبح غيطانى خضار
تشمسى بشوك و صفار .
وتدبح سنين العمر
وتسقى اللى عايش مُر .

وینزف بألمه الجرح
وتغرق وروود الفرّح .
وتسیب احزانها باقیالی .

ولو عاشت عیدان الهنا
تطرح بتوب الضنا .
مهاجره طیور الضیّ
وغرابها ده لیا أنا .

حصادی من الأحزان
دیماً کثیر ملیان
مالی عمری الی فات
ویکفی الی جای قدام .
لو زارت فی یوم الفرّحه
ما تلقی لیها مکان

**



بس حالف لأبني سفيتي
من أملى في الأحلام .
وهكمل واعدى بحورك
في موجة الأيام

مِيَدَه وَعَبَّاس

أعمل ايه فى الناس
إن كان مِيَدَه أو ابو عباس .
كُلُه مدارى على بعضيه
ولا عاد فى ضمير ولا إحساس .

كل كلامهم بقى تدليس .
والكذب فى سوقه جَى رخيص .
ولا له فايده ولا له أساس .

المهم تمشى المصلحه .
على دَمَ غيرها ومرّوحه .

وف إيدها ماسكه المسبحة .
بجماجم ضحاياها مسبحة .
والضمير أهو بينداس .

ألنفاق وأبو وشين
بنشيله فوق الراس .
وكدبه ف صدقنا على
ومن الى زيه ايديه تنباس .
ولا جملة مفيدة من ميده
وجاتنا الخيبة من ابو عباس .

محبوب عبد الدايم

دنيا وماشيه بالمقلوب
مَبْتَرِ فَعْشَى غَيْرِ المَعْيُوبِ .
شايله الفاشل جُوه عَيْنِهَا
والغلبان علطول مركوب
إوعوف يوم تَبَقُوا أَسُودِ
دِي مَا بَتَحْبَشْ غَيْرِ أَرْنُوبِ .

وإلا مَصِيرِكْ تَحْتِ انِيَابِ
مِشْ فَارِقَهْ مَعَاهَا أَى ذُنُوبِ .
خَلِيكْ زَى امثالنا مَقَالَتْ
(لَا تِيَاتُ غَالِبٌ : بَاتٌ مَغْلُوبٌ)
بُوسِ الإيْدِ وَقَوْلِ حَاضِرِ
تَفْضِلِ مِنَ القُرُونِ مَحْبُوبِ .

الصوره ديباً فوق الحيط!!
مرسومه كبيره جوه البيت .
ساكن معاهم جوه السور
هربان من خيبتك بره النور
ومن ضوافرهم تحت حافرهم
دايما بتطاطى ومحجوب
لابتناع ولا تعارض
من توب الكرامه تكون مَسلوب .

موافق ديباً إيدك فُوق
إن الستر يكون مَنهوب .

ويالى عندك فكره لبكره
لملم صوتك تحت جناحك
خَلِيك صابر مع أيوب

فُوَادَه ف نَار عَتْرِيس

نِفسى أَلأقى رِئِيس
يَطمِ المِتا رِيس .
ويَحرر الأَحلَام
ويَحبس الكِوا بِيس .
والعَدل مِفكوكه قِيو دِه
واقف شامخ على عودِه
ويكسر الترابِيس .
معدوله الكفّه على ميزانها
وليها الحَق ونِيس .
وفُوَادِه فُوَادِه خَضار
وبتفتح الهويس .

والظلم جُوه النار
يتحرقوا بنار عتريس .
يا خوفي بعد النار
ليكون من المحابيس !!!
ويهد علينا الدار
ونبقى م المتاعيس .

عتريس ده واحد بس ؟
ولا كتروا العتاريس ؟

مسكينه هي فؤاده
العود أخضر مفرع
لكن الطرح ساده .
والورد نفسه يزهر

بیلاقی الشوک زیاده .
الصبر علیها کتاب
مفروض زی عبادہ .
أراضیها دیماً شراقی
المیہ جواها تجری
العطش لضعناها ساقی .
طراحه لغيرها خیرها
ابنها محروم مالاقی .
یزرع سنینه خضار
یلاقی شوکها باقی .

متحن علینا یابکره
واشرق بشمس الفکره .
خلاص امبارح مات

في قبر الذكريات .
وابن الأمل مولود
على كتفه كفاح مسنود
نبني معاه اللي فات .
ونعلى صوت السكات

وهات معاك رئيس
ميكونش م النسانيس .
ويرجع لينا الأمل
وينده بإيد العمل
ويرحمنا م التاسيس !!!

خارج من صمتى

إعلى ودوى بالأهات
واطلع من قبر السكات .
خُد عَزيمه م اللى فات
قوى بيها اللى ما مات .

فاضل ايه تَبكى عليه ؟
مَحنا بقالنا سنين فى مَحنا
وبنسأل إزاي وليه !!
أخْدوها مِنك كل حاجه
بإيد غبيه ولاد الأيه .

أخذوا من عيشك وزادك
حتى مُستقبل ولادك !
جوه بير ضلام رموه
واللى فاضل فى الضلمه باعوه .
حتى الكلمه والتاريخ
ضاعت ملامحه وشوهوه .

دبحوا فى كتابه الحروف
والصدق مخفى ومخطوف .
جوه ف أرشيف الزمان
عريان

من دوسيه الأمان .
مزنوق جوه حيطان الخوف
طرطشوا عليه ملوه
وظلعوا ميتين أبوه .

**

كان خوفي ساكن جوه منى
قاعد لا بد غصب عنى
بس بفجرهم شالوه .
فتحوا البيان ل عزم قلبى
جوه منى المارد طلعه .

شایل عزیمتى فوق كِتافى .
قايم منفوض ورميت لحافى .
احلامى بتجرى جوه منى
وفيهما ماناسى .
وكل أسوار الظلم ديه
هكسرها بدراع قويه
وف إيدى فاسى .

هسد بيها جحور الخوف
ومش هخاف .
هكسر ضوافره و مخلبه
لو ليه شاف .

م النهارده انا صوتى
يضوى فى الضلام ولا مع .
خارج من صمتى وضلمتى
حالف ماراجع .
شايف عنوانى وسكتى
وبهمتى
هعبر كل الموانع .
ومهما شوفت من مواجع .
شاهد عليا الكون وسامع .

طریق کفاحی
فیک فلاحی
لما أشوف الفجر طالع
بیشق لیل الظلم
وَلْ دَابْرَه قاطع .
فارد عد له عالکون وساطع

حرفين ساكنين

أه يالميدان

سرقوا حِلْمَكَ في البيان .

شوهوه كَتَفُوهُ

جوه سجونهم دَخَلُوهُ

قفلوا عليه البيان .

أه يا خساره وميت خساره

يا خسارة دَمِّ الشجعان .

جيت في مره قوت ازورك

لقت الضلمه ساكنه نورك

والخيمه إتحرق في دُورك
وبدورك سكنت قبورك
ياميت خساره عالى كان .

خرجت دمعه جوه منى
ومعاها حرفين ساكننى .
أولها واحد من حراس دم الشهيد
وعليه همزته
فوقيه بتزين شمخته .

تشهد معاه
على موت ضناه
وهى السرف قوته .

تنادى معاه فى كل صوت
انا وياك ما خايفه موت
ومعاه بتعلى ف همته .

وأخرها دايره م الحروف
قافله ببيانها بعين الخوف .
ويمكن تكون مش عايزه تشوف
دموع مظلوم
واللى حاصل والظروف .

لكن ايدها مع اللى كان
عليوا بصوتهم فى المكان .
آه

آه قالوها فى المكان
آه بتحارب فى الميدان

أه بتبكى فى الديوان
اه وليها ألف لون
ألف لون من الألوان .

وأهات مرويه بدمنا .
تصرخ وتقول
هاتوا زرعة حلمنا .
كلمناها وسمعت لنا
سمعت منا همنا .
كات بتواسينا ف غلبنا .
آه

حرفين قلناهم كللنا .
فين زهرها فين مهرها .
حبسوها ف ليلها

قبل ما يطلع فجرها .

خطفوا منها ابنها

وابن الحقيقه وحلمها .

في الميدان

قبل ميئون الأوان .

بس نسيوم جدرها

في الأرض رافض قلعتها .

حالف ليجي يوم ويعلى

ويعلى شراعها وشرعها .

وف بحرها فارد ومادد قلعتها .

يوميهها ندوق عسلها

جوه نسايم طرحها

وحلاوة ثمرة عدلها

وبذرتها تطرح أغصان
وورقها فارد ضللها .
على شط نهار الزمان
وبره حوالين الميدان .
اه يالميدان !!

حَنِى عَلَى وِلَادِكْ

حَنِى عَلَى وِلَادِكْ
يَا كَرِيمَهُ مِنْ زَادِكْ .
قَلْبِنَا دِيماً عَلَيْكى !!
وَلِيهِ خَيْرِكْ لِ حُسَادِكْ ؟

مَدَيْتْ كُفُوفِي مِنْ رُوحِي
وَأَهَاتِ مَحْبُوسَهُ فِي جِرُوحِي .
وَهَمَسْتُ بِ كَلِمَهُ مِنْ بُوْحِي
وَبَرَضُوا تَسْدِي فِي وَدَانِكْ !

دا شموعنا الضيِّ حواليكى
لمينا بحب فى عينيكى .
دا فى المَحَنَّا إحنا السند ليكى
ومسحنا بإيدنا أحرزناك .

**

دا يوم إن تزرعى !!
إبنك فى إيدك فاس .
ويوم إن تُحصدى
راضى وحصادك باس .
ويوم إن تبنى وتعلّى!
بيبقى طوبه فى حُضن أساس .
ويوم الحدا تحدى من حدك
هو سيفك والسهم والقواس .

**

ولادكِ حِمّا ترابكِ
عَضَمهم حديد بابكِ
وذراعهم عَفى وشابكِ .
هما صوتكِ ما بين الناس .
هما بهاكى وشبابكِ .

حِنى بقى يامه
وحشاني الضيله واللمه .
ودفايا الحُزن والضمه
أو ورده حلوه فى جوابكِ .
حِنى بقى !!!!!
مَتَحِنى على ولادكِ

افتکری یامه

فاکره یامه زمان !!
لما ترابك هان ؟
واغتصبه خسیس الشان!
دفع الولد من دمه
أصل ابنك مكانش جبان .

وقفنا کُلنا جنبك
ودَمنا روى أرضك .
ومن رُوحنا توب یغطیکى
ولا یمس الغریب عَرَضك .

**

عَدَيْتِي بَيْنَا وَعَدِينَا
وَكَبِّرْتِ فِينَا أَمَانِينَا .
مَنْكَ طَلَبْنَا وَمَدِينَا
يَا أَمْنَا لِيكِي إِيْدِينَا .

لِيهِ لِ خَاطِرِنَا كَسَرْتِي ؟
وَحَنَانِكَ لِضِنَاكِي حَرَمْتِي ؟
وَقَطَعْتِي فِي قَلْبِي وَقَسَمْتِي .
لِيهِ ؟؟؟؟

مَعَ إِنْكَ عَلَيْنَا
عَمْرُكَ مَا هَوْنْتِي !!
طَبَّ مَهْوِ إِنْتِي !
بِرِضْوَا اللِّي لِينَا
وَالنَّيْلِ اللِّي فِينَا
وَإِسْمُكَ زَهْرَهُ
وَزِينَةُ تَاجِ أَسَامِينَا .

ماسكانا كنتى بأديكى
ولمانا طفوله حواليكى .

وفى البراءه إنتى أمنا .
والضى جوه ف حلمنا
ومدينا إيد الأمل ليكى .
ولما كبرنا فى التوهه سبتينا
وداريتى ضرع الأمومه
ومن مُر الغربه ياحلوه تسقينا .

بنزرع بقالنا سنين
وبإيدنا عَجين وطحين .
تقطفيه من شواشينا
بحصاد الهنا تديه!!
واحنا ولادك ما تدينا!
بشمل اليمين ليهم
ويميل الشمال لينا .

بِجَنَاحِ الدِّفَا دَفِيهِمْ
وَجَنَاحِ اللُّوْفَا تَحْمِيهِمْ .
وَنَسِيْتِي يَا مَهْ ضَنَا كِي
اللي بدمه حماكي .

بروحنا بنينا البيت
علينا بإيدنا الحيط .
نسيتي ولا نسينا !!
في الهجر هجرتينا
ولما طلبنا حنانك
في التوهه رميتينا !!
وِنَطَاتِي عَشَانِ الواطي
يَعْلَى وَيَعْلَى فَوْقَ أَعَالِينَا !!
واحنا صحاب الأرض
واحنا حماة العرض
ومن أراضينا
إرضى وراضينا

مِن بَدَىٰ أَبَدِيكِي

مِن بَدَىٰ يَا أُمِّي أَبَدِيكِي
وَلَدِي وَالْحَفِيدَ لِيكِي .
مِن كُلِّ غَالِي يَا غَالِيَهُ أَبَدِيكِي .

عَلَىٰ عَيْنِي يَا حَبِيبَةَ عَيْنِي
فِي سَوَاقِ الرَّخِيصِ بِعَيْنِي
وَلَا يَوْمَ غَلِيَّتِ عَلِيكِي .

يَا غَالِيَهُ عَلَيْنَا الْغَلَا زَاد .
تَقَلِّتِ عَلَيْنَا حَمُولَنَا
مِ الْهَمِّ سَاعِدُونَا الْوَلَاد .

في رقابنا عمود السواقي
والغما على عينا باقى
بطول العصا تجلدى
وحبالك فيها الوتاد
لاشوفنا فيكى الراحه قاعده
ولا م البعيد ولا فى البعاد .

**

ولولتى موالى وقصايدى
حروف غنايا هجرتنى !!
سابتنى لوحدى .
سكرانه السنين فى الناي الحزين .
ومزاهر الفرحة منى بتاخدى .
بيان التوهه مفتوحه
فى الفرحة مقفوله ولا تعدى .

مررتى زادى بالشقا
حرمتى الراحه من اللقا .
اللى بعيد فى بُعدُه يشكى
واللى جنبه خله يبكى .
م الضحكه العيون عطشانه
وف ليل الدموع غرقانه .
شايله همها ويتسقى .

نكشتى عِش اللى راضى حاله .
واديتى بزُياده اللى زاد فى ماله .
العدل تايه يا طول جباله .
المظلوم محبوس فى الآه
شايلى همّه وهمه شاله .

رَمَلِكُ سُكْرٍ

رَمَلِكُ سُكْرٍ يَا سِينَا
وَتَرَابِكُ حَلَا جِينِي
وَكُحْلُ مَدَاوِي لِ عَيْنِينَا .

كَانَ سَاكِنَ دَمْعِي فِي عَيْوُنِي
بِيكَلِمِ رِمَشِي وَجَفُونِي
وَيَسْأَلُ عِ الْيَ سَبْقُونِي .
وَيَرُدُّوْا الْأَرْضَ هَتَجِينَا .

وَجَايَ أَنَا وَابْنِي وَاخْوَاتِي
وَآهَاتِ مَلْضُومِهِ فِي آهَاتِي .

بِسَيْفٍ مِنْ صَبْرِي وَحِجَاتِي
وَهَمْحَى بِيهِ أَعَادِينَا .

هَسِنُ سِلَاحِي بِ عَزِيمَتِي
وَمَعَاهِم بِلَدِي وَمَدِينَتِي .
وَهَيِّقُوا شِرَاعِي فِي سَفِينَتِي
وَنَتِي الْمَرَسَى وَالْمِينَا .

الصَّوْرَهُ فِ قَلْبِي وَنَاقِشَهَا
وَدَمُوعَ الشُّوقِ هَحَوْشَهَا .
وَحَالَفَ آجِي وَافْرَشَهَا
فِي يَوْمِ النِّصْرِ وَالزَّيْنَةِ .

وَيَوْمَ عُبُورِي مَعَ الْأَبْطَالِ
وَتَكْبِيرِهِ كَبِيرِهِ بَعْزَمِ رِجَالِ .

غنى سلاحى بطلقه وقال .

الله أكبر

ومعاه الدانه

ومدفعى فى ليل موال .

والنصر شموع حوالينا

شق بسيفه حيطان وهموم

وحرقت بناره علم فى نجوم

وداب الصخر فى أيدينا .

حتى الميه شقت حيطها

وفتحت باب أمانينا

ورمك بصوت العشق نادانى

حسيت بهمسهُ فى ودانى .

ضميته فى حضنى وبشوقى

أكثر من حببتي اللى وحشانى .

ولما حضنى من إيدى
قربته ودوقته بلسانى .
خطف المر من جوفى
وحيانى برعشه فى كيانى .
سكرانه روحى من فرحتها
وتمسحت كل أحزانى .
تاهت فى وصفك الأوصاف
ورملك فيه المعانى .
بقى سكر !
وأحلى من السكر يا سينا

شجر الصِّفَاف

صِفْصَافُكَ عَلَى نَيْلِكَ

فَارِدِ صَفَايِرِهِ .

يَمَلِّسُ عَلَى مُوجُو

عَمَالِ يَحَايِلِهِ .

يَهْمِسُ فِي وَدْنِهِ بِالْوَرَقِ وَيَقُولُ

مَا تَحْرَمُنِي شِ مِنْ مَيْتِكَ

دِهْ ضِلَّتِي مِنْ ضِلَّتِكَ

وَفِرْوَعِي مَاشِيهِ فِ سِكَّتِكَ

وَهُوَ أَكْ فِي غُصْنِي أَنَا شَايِلِهِ .

مال النخيل وبحضن دافی
وشوش ودانه بقلب صافی .
أنا عمري منك اوعاك تجافی .
رد النيل بالوعد جایله .

وَفِيَتِ يَانِيْلُ بِالْوَعُوْدِ
مَهْوَا طَبْعُكَ مِنْ الْجُدُوْدِ .
الْكَلِمَةُ قَائِمَةٌ وَالْحَقُّ عُوْدُ .
إِنْ قَوْلُتِ جَائِ مَا تَعُوْدُ .
تَحْضُرُ خَضَارِي خَضَارِنَا
وَتَلَالِي فِي شَمْسِ نِهَارِنَا
وَمِنْ خَيْرِكِ عَلَيْنَا تَجُوْدُ .

- صوتك يانيل بينادي
ع الفلاحين في بلادى .
وشوشهم ب موجه الهادى .
إنتم إيديا وفاسى
وتاجى وزينة راسى .
وبيكم زرعت الوادى .
- وراجع في عيدكوا وعيدى .
وهحضن في دلتا وليدى .
ودمياطى سقيتها وریدی .
وابنى حبيبي رشیدی
وأبدأ ما هنسى ولادى .
ده صورتكم في قلبى وننى
راسمها بخيوط الشمس .
بلون النهارده وبكره وأمس .

والمیه دی ریشتی و فنی .
وان غیبت !! دا غصبین عنی .
أو نشف الوریڈ من دمی
وزادت همومکوا وهمی .
مسیرھا تعود الروح
لشریان عمرنا المدبوح
ونسایمه علینا تفوح
ولحن السواقی یغنی .

الفهرس

٥	مقدمة
٨	تنويه
٩	إحنا الأرض
١٢	إسقى الأرض
١٥	ترتيله وأنشوده
٢٠	إحبس حروفك
٢٢	الراوى
٢٤	شمس الأمل
٢٧	مقَدَاف الخيال
٣٠	شباب فى المشاب
٣٥	رَميت المراجع
٤٢	سُكّرى والزمن ساده
٤٤	ذكريات
٤٦	أسانسير

- بحر الوجع..... ٥٠
- الطبع فيكى..... ٥٤
- ميدَه وعباس..... ٥٧
- محبوب عبد الدايم..... ٥٩
- فُوءاده ف نار عتريس..... ٦١
- خارج من صمتى..... ٦٥
- حرفين ساكننى..... ٧٠
- حنى على ولادك..... ٧٦
- إفتكرى يامه..... ٧٩
- من بدى أبديكى..... ٨٣
- رَمَلك سُكر..... ٨٦
- شجر الصِفصاف..... ٩٠